[258] الله تعالى موسى عليه السلام حتى خسف بداره وأمواله الارض، وأوحى الله تعالى إلى موسى: إني لا اعبد الارض (1) لاحد بعدك أبدا، فذلك قوله تعالى: " فخسفنا به وبداره الارض فما كان من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين ". (2) 5 - عدة: روى محمد بن خالد في كتابه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لما صار يونس إلى البحر الذي فيه قارون قال قارون للملك الموكل به: ما هذا الدوي والهول الذي أسمعه ؟ قال له الملك: هذا يونس الذي حبسه الله في بطن الحوت، فجالت به البحار السبعة حتى صارت به إلى هذا البحر، فهذا الدوي والهول لمكانه، قال: أفتأذن لي في كلامه ؟ (3) فقال: قد أذنت لك، فقال له قارون: يا يونس ألا تبت إلى ربك ؟ فقال له يونس: ألا تبت أنت إلى ربك ؟ فقال له قارون: إن توبتي جعلت إلى موسى وقد تبت إلى موسى ولم يقبل مني، وأنت لو تبت إلى الله لوجدته عند أول قدم ترجع بها إليه. (4)

_____

(1) من عبدالطريق: ذل ومهده، أو من أعبده الغلام: ملكه إياه. وفى المصدر: لا اعيد الارض. (2) عرائس الثعلبي: 119 - 122. (3) في المصدر: أفتأذن لى في مكالمته. (4) عدة الداعي: 104 - 105.